

Distr.: General
4 March 2010
Arabic
Original: French



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين
العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبوركينا فاسو لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص البيان الصحفي
الذي نشر على أثر زيارة العمل التي قام بها في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠ ميسر الحوار المباشر
بين الأطراف الإيفوارية رئيس جمهورية بوركينا فاسو، بليز كومباوري.
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) بول ر. تيندريروغو

السفير

نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

الحوار المباشر بين الأطراف الإيفوارية

بيان صحفي:

١ - قام بليز كومباوري، رئيس جمهورية بوركينا فاسو وميسر الحوار المباشر بين الأطراف الإيفوارية، بزيارة عمل إلى أبيدجان يوم الاثنين ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠ لغرض تبادل الآراء مع أبرز الجهات السياسية الفاعلة الإيفوارية بشأن سبل ووسائل تسوية الوضع المتأزم الراهن في كوت ديفوار.

٢ - وخلال هذه الزيارة، أجرى الميسر محادثات متتالية مع أعضاء في الإطار الاستشاري الدائم، وهم لوران غباغبو رئيس جمهورية كوت ديفوار، وغيوم سورو رئيس الوزراء ورئيس الحكومة، وهنري كونان بيدبي رئيس الحزب الديمقراطي لكوت ديفوار - التجمع الديمقراطي الأفريقي، وألاسان درامان واتارا رئيس تجمع الجمهوريين. والتقى أيضاً ي. ج. شوي، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوت ديفوار، وأعضاء في السلك الدبلوماسي المعتمد في كوت ديفوار.

٣ - وركز تبادل الآراء مع الشخصيات المختلفة على ثلاث نقاط أساسية هي:

- مسألة اللجنة الانتخابية المستقلة
- استئناف العملية الانتخابية من أجل وضع جدول زمني جديد للانتخابات وتسوية المنازعة بشأن القائمة الانتخابية المؤقتة
- تشكيل الحكومة الجديدة

٤ - وكرر كل من الأطراف الإيفوارية وممثلي المجتمع الدولي حرصهم على المحافظة على إنجازات العملية الانتخابية، وأقروا بضرورة مواصلة مواصلة حتى النهاية بتنظيم انتخابات مفتوحة وحرّة وشفافة.

٥ - وتطرق الميسر والأطراف الإيفوارية إلى مسألة اللجنة الانتخابية المستقلة واتفقوا على ما يلي:

- المحافظة على بنية اللجنة الانتخابية المستقلة وفقاً لاتفاق بريتوريا

- قيام الأحزاب السياسية التي اعتمدت رئيس اللجنة ونوابه باستبدالهم برئيس جديد ونواب رئيس جدد
- انتخاب مكتب اللجنة في موعد لا يتجاوز يوم الخميس ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٠
- ٦ - وفي ما يتعلق باستئناف العملية الانتخابية، أوصى الميسر والأطراف الإيفوارية بشدة بتنفيذ التدابير التالية:
- تأجيل البت في المنازعة الإدارية والقضائية بشأن القائمة الانتخابية المؤقتة لمدة ٢١ يوماً تنتهي في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٠ (من ١ إلى ٢١ آذار/مارس ضمناً)
- إصدار القائمة الانتخابية النهائية اعتباراً من ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠
- التقيد الصارم بطريقة حل المنازعة الإدارية والقضائية بشأن القائمة الانتخابية المؤقتة
- إعادة المحاكم النظر في المنازعات القضائية التي لم تنقيد بطريقة الحل (لشكاوى الخطية الموجهة إلى اللجان الانتخابية المستقلة المحلية)
- وضع جدول زمني انتخابي جديد من أجل إجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في نهاية نيسان/أبريل - بداية أيار/مايو ٢٠١٠
- ٧ - واتفق الميسر والأطراف الإيفوارية على تشكيل حكومة في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ تتألف من ممثلين لجميع الأحزاب الموقعة لاتفاقات لينا - ماركوسي.
- ٨ - ودعا الميسر والأطراف الإيفوارية إلى وقف التظاهرات التي تؤدي إلى خسائر في الأرواح وإلى إتلاف وتدمير الممتلكات العامة والخاصة. وفي محاولة لاستعادة الهدوء، طلبوا اتخاذ تدابير لإحياء الحوار ولزيد من التفاهم.
- ٩ - وفي نهاية الزيارة، دعا الميسر ساسة كوت ديفوار إلى بذل المزيد من الجهود لإنقاذ اتفاق واغادوغو للسلام من أجل تعزيز السلام والمصالحة والتلاحم الوطني في كوت ديفوار.